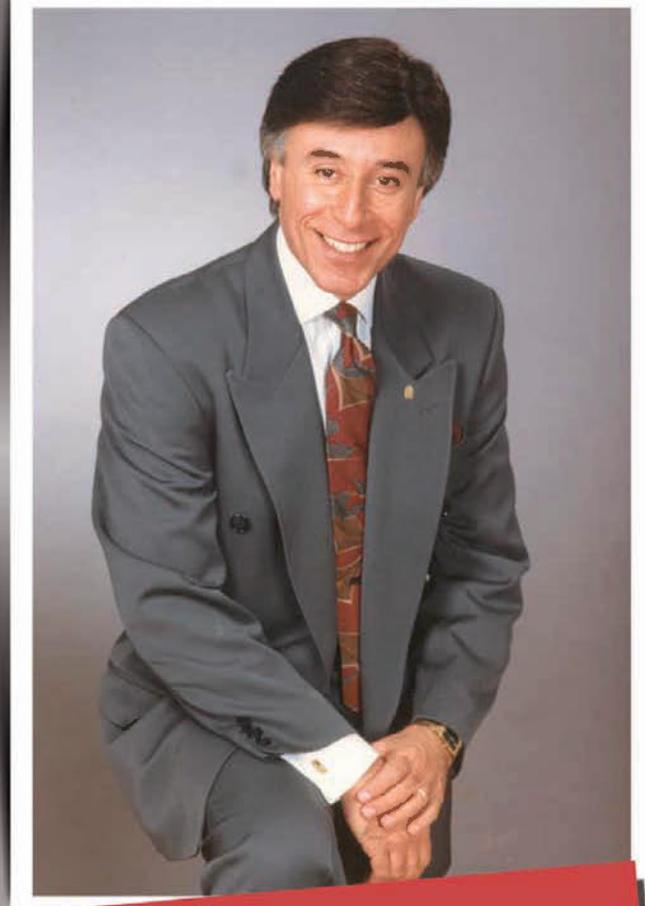


السر التاسع
المعرفة والمهارة



ما المعرفة إلا الطريق المؤدي إلى المهارة،
وما المهارة إلا الحكمة التي تثبت قوة
المعرفة.

من أقوال د. إبراهيم الفقي



- هل تستطيع أن تقود طائرة ؟
 - هل تستطيع أن تقود باخرة ؟
 - هل تستطيع أن ترسم لوحة فنية ؟
 - هل تستطيع تأليف قطعة موسيقية ؟
 - هل تستطيع بناء كوبري على الطريق السريع ؟
 - هل تستطيع الفوز ببطولة العالم في تنس الطاولة ؟
- فكر في الإجابة بحكمة قبل أن تجيب عن هذه الأسئلة!

هل فكرت؟ دعنا نفكر معاً!

الإجابة ببساطة شديدة تتمثل في كلمة واحدة، **نعم!!**

لأنه لو كان أي إنسان قادراً على فعل أي شيء فيمكن لأي إنسان آخر أن يتعلمه ويقتنه ويفعله بل ويتفوق عليه! ولكن هناك شروط لذلك..

ما هي هذه الشروط؟

أولاً: الاهتمام:

أي أنه يجب عليك أن تكون مهتماً بذلك اهتماماً كبيراً، يجعلك هذا الاهتمام تركز بقوة على ما تريد.

ثانياً: الرغبة المشتعلة:

أن تكون عندك الرغبة المشتعلة في الحصول عليها مهما كانت التحديات والمؤثرات ومهما كانت آراء الآخرين. الرغبة المشتعلة مختلفة تماماً عن الرغبة العادية، فمثلاً إن لم تأكل لمدة يومين فستجد أن كل تركيزك على الطعام وتكون عندك رغبة مشتعلة في الحصول عليه مهما كانت التحديات، تماماً مثل شرب الماء أو تنفس الهواء، فلو كانت عندك هذه الرغبة المشتعلة في النجاح فستضع نفسك في الفعل مهما كانت التحديات.

ثالثاً: المعرفة:

دعني أسألك:

لو كان عندك الاهتمام والرغبة المشتعلة أيضاً فهل هذا يكفي لكي تكون بطلاً في السباحة ؟ هل هذا يكفي لكي تقود طائرة ؟ هل هذا يكفي لكي تتكلم لغة مختلفة عن لغتك ؟

طبعاً لا لماذا ؟ لأنك تحتاج إلي المعرفة، تحتاج إلى أن تتعلم، تحتاج إلى أن تدرس، تحتاج إلى أن تقرأ وتبحث حتى يكون عندك إلمام تام بكافة المعلومات المطلوبة لكي تحقق ما تريد، فيكون ذلك أساساً من

أسرار الشخصية الساجدة

الأسس التي تبني عليها طريقك إلى الحصول على ما تريد. وما دام الذي ما تريد يهيك وأنت مملوء بالرغبة المشتعلة لكي تحصل عليه ستتعلم وتصاب وتلتزم حتى تشعر أن ما عندك من معرفة يؤهلك للخطوة التالية:

رابعاً : المهارة:

إذا كانت المعرفة قوة ومن الممكن أن تعطيك بعض الحكمة والقدرة على التأثير على الآخرين ، فمن الممكن أيضاً أن تكون مصدر تعاسة!! لماذا؟ لأن المعرفة معلومات وأفكار تعرفها وتخزنها في ملفاتك العقلية لا أكثر ولا أقل ومن الممكن مع مرور الزمن والتغيير الكبير الذي يحدث في عالم المعلومات أن تجد أن ما عندك من معرفة لم تعد له قيمة حقيقية!! المقصود بالمعرفة هو أن تدرك معنى المعلومات أما المهارة فهي الطاقة الحركية التي تجعلك تدرك كيف تعمل ما تعرفه. هي الثقة في القدرات التي تجعلك تتكلم فيما تعرفه أمام أي شخص مهما كانت مكانته، هي القوة الدافعة للفعل التي تجعلك مملوءاً بالحماس والمكونة للرغبة المشتعلة. إذن يجب علينا أولاً أن ندرك ونعرف الشيء لكي نصبح ماهرين في فعل هذا الشيء. ومن هنا نكون جاهزين للخطوة التالية.

خامساً: الفعل:

دعني أسألك:

لوعندك إدراك بمعنى شيء معين ومعرفة ممتازة ومهارة رائعة بهذا الشيء فهل هذا يكفي؟
لوعندك معرفة ومهارة في السباحة فهل هذا يكفي ؟
لوقرأت كثيراً عن فن الاتصال الفعال، فهل هذا يكفي لكي تكون حقاً متصللاً فعلاً؟
طبعا لا!! لماذا ؟

لأنك تحتاج أن تضع معرفتك ومهارتك في الفعل. الفعل هو القوة الحقيقية التي تقصّل بين النجاح والفشل، بين السعادة والتعاسة، وبين التقدم أو عدمه. المعرفة معلومات والمهارة تؤكد قوة هذه المعلومات وتجعلك تفكر في تنفيذ ما أصبحت جاهزاً لتنفيذه، ولكن إن لم تنفذه - مثل الغالبية العظمى التي تتكلم كثيراً ولكن لا تنفذ ما تقول - فستشعر بالإحباط وتقع في مطب القتلة الثلاثة وهم: اللوم والنقد والمقارنة. الشخصية الناجحة لا تضيع وقتها في الكلام ولكنها تضع وقتها وجهدها في الفعل للوصول إلى أهدافها. الشخصية الناجحة تجعل أفعالها هي التي تتكلم وليس الكلام الذي قد يسبب ضياع الحماس في سراب الكلمات. تذكر هذه المقولة من أقواله :

**(المعرفة قوة ، والمهارة ثقة ،
والفعل هو الذي يعطي لهما الحياة).**

استراتيجية الفعل

السر التاسع: المعرفة والمهارة اليوم الأول: الإدراك والفهم

- 1- اقرأ السر الأول وافهمه جيدًا.
- 2- اكتب الدرس الذي تعلمته منه بأسلوبك الشخصي

الدرس هو :

- 3- اكتب القرار الذي قررته.

القرار هو :

- 4- اكتب الفعل الذي ستقوم به اليوم

الفعل هو :

- 5- تنفس بأسلوب (٤ ، ٢ ، ٨)

(٤ عدات في الشهيق ، ٢ عدة للاحتفاظ بالأكسجين ، ٨ عدات في الزفير). كلما كان الزفير أطول من الشهيق وصلت إلى الاسترخاء الجسماني.

- 6- أغمض عينيك وتخيل نفسك وأنت في الفعل مستخدمًا الدرس الذي تعلمته.

7- ابن صورة لك وأنت متزن تمامًا مستخدمًا درسك واثقًا من نفسك، اجعل الصورة قريبة منك وكبيرة وأشعر بقوتها وتنفس بداخلها ثلاث مرات حتي تراها تطفو فوقك ومن حولك.

- 8- كرر هذا الإيحاء ثلاث مرات:

أنا واثق من نفسي: أنا متزن تمامًا: الحمد لله.

- 9- افتح عينيك.

- 10- الاختبار:

فكر في نفسك وكأنك في المستقبل تواجه نفس التحدي ولاحظ أحاسيسك وكيف أنها أصبحت تدعمك.

اكتب الخطوة الأولى وابدأ في تنفيذها الآن....

لا تنظر وراءك، لا تدع أي شيء أو أي شخص يبعدك عن الفعل،
توكل على الله سبحانه وتعالى وكن واثقًا أن الله عز وجل
دلائضه أجر من أحسن عملاً.

السر التاسع: المعرفة والمهارة اليوم الثاني: الفعل الاستراتيجي

١- اكتب ما فعلته اليوم:

ما فعلته اليوم هو:

-١

-٢

-٣

-٤

٢- اكتب ما حققته اليوم:

ما حققته اليوم هو:

-١

-٢

-٣

-٤

٣- قيم ما فعلته وحققته

تقييمي لما فعلته وحققته اليوم هو:

-١

-٢

-٣

-٤

٤- التعديل:

بعد أن قيمت ما فعلته ، اكتب التعديل الذي تراه مناسباً

-١

-٢

-٣

-٤

بعد التعديل، تخيل نفسك مستخدماً استراتيجيتك وأنت متزن تماماً.
لاتنظروا وراءك، لاتدع أي شيء أو أي شخص يبعدك عن الفعل،
توكل على الله سبحانه وتعالى وكن واقعياً أن الله عز وجل
دلايضع أجر من أحسن عملاً..